

## تيسير قواعد الاعراب

لأستاذ فاضل

— ٥ —

### تطبيقات

فرغنا في مقالتنا السابقة من ذكر مؤاخذاتنا على جماعة وزارة المعارف فيما رأته من تيسير قواعد الاعراب ، وكان سيلنا في هذا المجال لسبيل غيرنا في مؤاخذاته عليها ، لأننا نتفق معها في غاية من الاسلح ، فهمنا من عملها لتبني أتم منه ، وأبطلنا من رأيها لنصل في الرأي إلى ما لا يمكن هدمه ، فنملو به كلمة الاسلح ، وينصر ما تريده من التجديد النافع . وقد بلغني عن صديق لي أن عضواً بارزاً من هذه الجماعة ذكر له أنه معجب بما كتبناه في ردنا عليهم ، فلا أدري ما يمنه من ذكر رأيه فيما كتبناه من ذلك على صفحات مجلة الرسالة الغراء ، ليتبين الحق في هذا الموضوع ونصل إلى ما تريده وزارة المعارف من الاسلح في قواعد الاعراب

وإني أريد الآن أن أذكر تطبيقات على ما ذهبت إليه في إصلاح هذه القواعد ، ليتبين أن ما ذهبت إليه من هذا مذهب مطرد ، ورأي لا شذوذ فيه ولا اضطراب

### التطبيق الأول

ألا إن قلبى لدى الطاعنين حزينٌ فنن فا يُبزمى الحزينا  
— (ألا) أداة استفتاح مجزومة بالسكون (إن) حرف توكيد منصوبة بالفتحة (قلبي) مبتدأ منصوب بفتحة مقدرة قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره (لدى) ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على آخره ، وهو متعلق بحزينا مقدم عليه ، ولدى مضاف والظاعنين مضاف إليه مجرور بآياء نيابة عن الكسرة (حزينا) خبر المبتدأ مرفوع بالضممة (فنن فا) الفاء للتفريع منصوبة بالفتحة ، ومن اسم استفهام مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة في آخره

الاتحاد يملن أنه سوف يحمى ويدعم بناءه على أساس من الدستور . وهو إذ يفعل ذلك لا يرى نمة حاجة إلى سفك الدماء والمنف ، وسوف لا يكون شيء من هذا إلا إذا أجبرت عليه السلطة القومية وأشار إلى الوحدة من الناحية للمضوية فقال إن نصف الشعب لا يستطيع أن يقوم بغير النصف الآخر ، وإذا كان في الدستور عيب فن الممكن لإصلاحه على يد مؤتمر يجتمع فيه ممثلو الشعب . فإذا رأى الشعب الانفصال حقاً لكل ولاية فله رأيه ليفعل كما يرى ، أما هو فليس لديه من قوة إلا ما منحه الشعب وتكلم عن الساعين إلى الثورة فقال إنه لا مبرر للثورة إلا إذا لجأت الأغلبية إلى الطغيان ؛ ومثل هذا المبرر لا وجود له ، وإن الانسحاب معناه الفوضى ولا نتيجة للفوضى إلا الاستبداد ... واختتم لتكون خطبته بتلك العبارة التي اقترحها سيوارد وتناولها هو بالتعديل قال : « لسنا أعداء بل نحن أصدقاء ؛ ويجب ألا نكون أعداء . ومع أن النضب قد جذب حبال مودتنا فيجب ألا يقطعها ؛ وإن الأناشيد الخفية التي ترن في التداكرة منبثة من كل ميدان من ميادين القتال ومن كل قبر من قبور الوطنيين ، إلى كل قلب حى وإلى جانب كل موقد في هذه البلاد المريضة لتزيد في جوقه الاتحاد ، إذا ما مسها من جديد كما نتق أنها ستمس — وحى من طبيعتنا

وأقسم إبراهيم الجبين ويمتله على الانجيل . وتولى صينة القسم للقاضي تين صاحب قضية دروسكوت الشهيرة وكان يومئذ القاضي الأعلى للبلاد . وبعد أن أدى إبراهيم الجبين أن يحترم الدستور ويحافظ على قوانين البلاد سار إلى البيت الأبيض ، وكان أول عمل له بعد وصوله أن تناول القلم فكتب إلى سيوارد الخطاب الآتي :

« سيدي العزيز : تسلمت رقتك المؤرخة ٢ الجاري التي تسألني فيها أن أقبل انسحابك من الاشتراك معي في إدارة الحكم ؛ ولقد كانت رقتك هذه سبباً لأعظم قلق عندى إيلا ما ، وإني لأشعر أن مضطر إلى أن أرجوك أن تلتني هذا الانسحاب . إن الصالح العام ليدعوك أن تفعل هنا ، وإن شعوري الشخصي ليتجه في شدة في نفس الاتجاه . أرجو ان تدبر وأن يصلني رد منك في الساعة التاسعة من صباح الغد ... خادمك المطيع ... »

تضيف

« ينبع »

مستتر جوازاً تقديره هو (حياء) مفعول لأجله منصوب بالفتحة (وينضى) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، وينضى فعل مضارع محذوف الفاعل مرفوع بضمة مقدرة (من مهابته) من حرف جر مجزوم بالسكون ، ومهابة مجرور بمن وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والماء مضاف إليه مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بقوله ينضى (فما يكلم) الفاء للتفريع منصوبة بالفتحة ، وما نافية مجزومة بالسكون ، ويكلم فعل مضارع محذوف الفاعل مرفوع بالضمة ، والمفعول ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (إلا) أداة استثناء مجزومة بالسكون (حين) ظرف زمان منصوب بالفتحة (يتسم) فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل مضافة إلى حين مجرورة بكسرة مقدرة وفي هذه التطبيقات الثلاثة كفاية

« تم البحث » أزهري

## منتخبات من بلاغة الغرب

الجزء الأول

للأستاذ محمد كامل حجاج

... أما كنت تتركين بغير أن أشعر المزح ، ثم تسمرين دوت ارتباك إلى الايتسام متغلة إلى التأوه ومنه إلى ذرف العبرات . فسا عليك إلا أن تنقلني برشاتك المهدودة من البكاء إلى القيلة ، فسا ينفض منها إلا ارتشاش خفيف !  
روكان :  
اطبق فاك أيها الأفاك  
سبرانو :

القيلة ما القيلة ؟ وما أدراك ما القيلة ؟ قسم أو وعد أو اعتراف يحقق ، أو نقطة وردية توضع تحت باء كلمة الحب ، بل سر مكتوم يلقفه الهم يذل السمع ، أو لحظة جمعت فأوعت من الهناء ما لا يئله الرصف والحصر . لها دوى كدوى النحل ، بل تناول حلمه معطر كالأزهار ، بل لأنها وسيلة يستنشق بها رائحة القلب ويناق بها من حانة الشفاه طعم الروح

إبراهيم رومانه

وذا خبر البتداء مرفوع بضمة مقدرة في آخره (بمزي) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (الحزين) مفعول به منصوب بالفتحة ، ولا داعي إلى ذكر أن الجملة صلة لا عمل لها من الاعراب ، وإنما يعنى بتقدير الاعراب في الجمل التي لها حظ منه

### التطبيقات الثانية

يذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير (يذل) الباء حرف جر مجرور بالكسرة ، ويذل مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة في آخره ، والجار والمجرور متعلق بساد (وحلم) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، وحلم معطوف على يذل مجرور بالكسرة (ساد) فعل ماضٍ منصوب بالفتحة (في قومه) في حرف جر مجزوم بالسكون ، وقوم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة ، وقوم مضاف والضمير مضاف إليه مجرور بكسرة في آخره (الفتى) فاعل مرفوع بضمة مقدرة (وكونك) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، وكون مبتدأ أول مرفوع بالضمة ، والكاف المضاف إليه مبتدأ ثانٍ مرفوع بضمة مقدرة (إياه) خبر البتداء الثاني منصوب بفتحة مقدرة في آخره (عليك) على حرف جر مجزوم بالسكون ، والكاف مجرور به وعلامة جره كسرة مقدرة ، والجار والمجرور متعلق بيسير (يسير) خبر البتداء الأول مرفوع بالضمة

ولا غرابة في أن يكون المضاف إليه مبتدأ في هذا البيت ، فان هذا هو الواقع في أسره ، أما إعرابه اسماً للكون فانه هو الغريب في الحقيقة ، لأن المضاف إليه ليس اسماً له ، وإذا كان لنا مبتدأ مجرور بالحرف في نحو - زيه فتى - فانه لا يكون هناك غرابة في أن يكون لنا مبتدأ مجرور بالاضافة في ذلك المثال ونحوه .

### التطبيقات الثالثة

ينضى حياء وينضى من مهابته  
فما يكلم إلا حين يتسم  
(ينضى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة ، وفاعله ضمير